تأثير الأسلوب الارشادي الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. عدي جبر كاظم القريشي
aodayjaber1976@gmail.com
المديرية العامة لتربية واسط

الملخص

هدف البحث الحالي معرفة تأثير الاسلوب الارشادي الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال التحقق من الفرضيات باستخدام المنهج التجريبي،تألفت العينة من (٢٠) من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة التابعين لمركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في واسط/قضاء العزيزية، وزعت بشكل عشوائي متساوي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، استخدم الباحث مقياس المناعة النفسية الذي بني في البحث الحالي مكوناً من (٢٠) فقرة بعد استخراج الخصائص السايكومترية له، وطبق على عينة مكونة من (١٠٠) من الامهات،اما البرنامج الارشادي بلغ عدد جلساته (١٢) جلسة مدة الجلسة (٤٥) دقيقة لمدة اربع اسابيع بواقع (٣) جلسات اسبوعياً، وقد اظهرت النتائج تأثير الاسلوب الارشادي الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدم الباحث في ضوء تلك النتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الافتتاحية: تأثير، الاسلوب الارشادي، الامل، المناعة النفسية، ذوي الاحتياجات الخاصة .

The impact of the hopeful counseling method on developing psychological immunity among mothers of children with special needs.

Asstistant .Prof .Dr. Oday Jabur Kaduem Al-Quraishi
Wasit Education Directorate

Abstract :

The aim of the current research is to determine the impact of the hopeful counseling approach on developing psychological resilience among mothers of children with special needs. This was achieved by verifying the hypotheses using an experimental approach. The sample consisted of (20) mothers of children with special needs affiliated with the Special Needs Care Center in

Wasit/Al-Aziziyah District. The sample was randomly divided equally into an experimental group and a control group. The researcher used the psychological resilience scale، which was constructed in the current research and comprised (20) items after extracting its psychometric properties. The scale was administered to a sample of (100) mothers. The counseling program consisted of (12) sessions، each lasting (45) minutes، for four weeks، at a rate of (3) sessions per week. The results demonstrated the impact of the hopeful counseling approach on developing psychological resilience among mothers of children with special needs. In light of these findings، the researcher presented a set of recommendations and proposals.

Keywords : Impact، Counseling Method، Hope، Psychological Resilience، People with Special Needs

مشكلة البحث والحاجه اليه :

ان وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة يكون عامل ضغط كبير في حياة تلك الاسرة او العائلة لاسيما علاقته المتبادلة بتلك الاسرة، حيث يصابوا بالصدمة وتتبدد امانيهم التي حلموا فيها نتيجة معرفتهم ان الطفل الذي ينتظروه بفارغ الصبر هو طفل معاق فخيبة الامل والاحباط تلقي بضلالها على تلك العائلة، وترافق الخيبة والاحباط والانكار وكل المشاعر السلبية حياة هذا الطفل،وتشير الدراسات ان الاسرة تصاب بالضغط النفسي والتوتر والتشاؤم والاحباط اذا ما قورنت بالأسر ذوي الاطفال العاديين او الطبيعيين ووفقاً لدراسة (Haller et al،1997) ان وجود طفل معاق في الاسرة سوف يكون سبباً للعزلة الاجتماعية عن الاخرين وضغوطاً نفسية كبيرة يصعب تحملها وهو يكون عبئاً ثقيلاً على الاسرة مادياً ومعنوياً ويسبب حالة من الارباك وفقدان الامل واليأس لأسرهم بالخصوص امهاتهم فالطفل المعاق سوف يستنفذ الوقت في عملية تقديم الرعاية والاهتمام والمساندة من قبل الاسرة سيما الام فهي التي تضطلع بالدور الاكبر من الرعاية والاهتمام وهذا يشكل ضغطاً اخر يضاف الى الضغوط الاخرى التي تواجهها نتيجة ادوارها الاسرية المتعددة من بيت وزوج وتقديم الخدمات للأسرة او العائلة اذا كانت تعيش ضمن عائلة ممتدة واذا كانت تعمل خارج البيت فذلك يصعب الامور عليها ايضاً ويشكل ضغطاً مهولاً عليها (Haller et al،1997،p:144).

ان تلك الضغوط والمشكلات التي تواجهها الام التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة تجعل منها ضعيفة امام الضغوط النفسية وقلة بالتركيز والطاقة، وتكون اكثر ميلاً للتشاؤم والقلق وتعاني من اعراض وامراض سايكوسوماتية نتيجة حدة الضغوط النفسية والمشاعر والانفعالات السلبية وسيطرة الافكار المشوهة وانعدام الشعور بالأمل كذلك تتسم هذه الاسرة بعدم تقبل الطفل المعاق وتمارس عملية الانكار والشعور

بالحساسية المفرطة من الاخرين المحيطين بهم والتذمر يكون طابعاً يميز تلك الاسر من كل نصيحة او تعليق لحالة الطفل المعاق سواء من الاقارب او الاصدقاء ومشاعر الخجل او الذنب التي ترافقهم،كل ذلك دفع الباحث الى الشعور بتلك المشكلة والعمل على تقديم العون والمساعدة لتلك الاسر والامهات على وجـه التحديد من خلال تنمية المناعة النفسية لهن : وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي : هل هناك تأثير للأسلوب الارشادي الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة ؟.

وتبرز اهمية البحث الحالي في الاسرة واحتضانها لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بهم الى القدرة على التفاعل والعمل والعطاء والشعور بالسعادة وعدم انعزالها اجتماعياً وان يتمتع امهات هؤلاء الاطفال بالمناعة النفسية والتحصين ضد الضغوطات والمصاعب لا نها هي من تتحمل العبء الاكبر حيث تعتبر الام هي مصدر الدفء ومصدر الحنان والرعاية وتوفر الاسناد النفسي للطفل المعاق وما تقدمه من خدمات واهتمام،تؤدي الى تحسين سلوكياته والارتقاء به بالذات عند غياب الاب لأي سبب كان فالدور والحمل يقع على عاتقها وحدها لذا يجب مراعاة الجانب النفسي والانفعالي للام وما تتعرض له من ضغوطات كفيله ان تؤثر عليها الاثر الكبير نفسياً وجسمياً، فإلام هنا بحاجة ماسة الى الارشاد النفسي ومشاركتها مع الامهات الاخريات اللاتي لديهن اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتبادلهن المعلومات والخبرات في كيفية التعامل مع الطفل المعاق وتقديم الرعاية والخدمات له وشعورها انها ليست وحدها من لديها طفل معاق بل تشاركها امهات كثيرات وهذا بحد ذاته يمنحها القوة والمناعة النفسية ان الامهات الاكثر مناعة وسيطرة وتحكم بالانفعالات واكثر توافقاً ونضجاً والتعامل المرن مع الاحداث والضغوطات والاستجابة المناسبة للواقع بكل ايجابية والتكيف مع التحديات وان دور الارشاد النفسي هنا يأتي مكملاً لتغيير الاتجاهات وتعديل السلوكيات وتنمية المهارات والقدرات بما ينسجم والتغير المراد ايجاده لدى الامهات اللاتي لديهن معاق حيث تكون الامهات ذوات المناعة النفسية العالية يتمتعن بمساندة ورعاية واهتمام لا طفالهن ولديهن قدرة على تجاوز الازمات وايجاد الحلول من اجل اسرة متماسكة ترعى اطفالها بكل تفاني (Pengilly&Dowd،2000، 812 :p).

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- بناء برنامج ارشادي وفق اسلوب (الامل) في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة

٣- تأثير الاسلوب الارشادي (الامل) في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ولتحقيق الاهداف هذه وضع الباحث الفرضيات الاتية :

*الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط رتب درجات امهات ذوي الاحتياجات الخاصة للمجموعة التجريبية (الامل) قبل البرنامج وبعده على مقياس المناعة النفسية.

*الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط رتب درجات امهات ذوي الاحتياجات الخاصة للمجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس المناعة النفسية .

*الفرضية الثالثة : لا يوجد تأثير للأسلوب الارشادي (الامل) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين من معهد ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة واسط / قضاء العزيزية للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات :

اولاً: تأثير عرفه (الحنفي،١٩٩٤)

مقدار التغيير الذي يطرا على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي،١٩٩٤، ص٢٣٥) .

ثانياً: الاسلوب الارشادي

طريقة خاصة لاكتساب الافراد المعلومات والسلوك من اجل تحقيق اهداف معينة . (Allman&Jaff،1984، p: 552) .

ثالثاً: الامل عرفه لازاروس Lazarus ،(2006)

حالة ايجابية من التفكير لمواجهة احداث الحياة السلبية الضاغطة ومن خلاله يتوصل الفرد الى النتيجة المطلوبة او المرغوب فيها وهذا ما يعطيه جانباً معرفياً (Lazarus،2006،p:240).

التعريف الاجرائي :

هو مقدار التأثير الحاصل لأسلوب (الامل) المستخدم في البحث الحالي مقاس بمعيار تم التوصل اليه من خلال معادلة القيمة الزائية .

رابعاً: المناعة النفسية : عرفها سيلي (Selye،1976)

المقاومة والصمود النفسي امام الضغوط التي يواجهها الفرد (Selye)،1976، p:45 .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق الاجابة عن فقرات مقياس المناعة النفسية الذي تم بناءه في البحث الحالي على وفق نظرية سيلي .

خامساً: ذوي الاحتياجات الخاصة

"هم الاطفال الذين يختلفون عن الاطفال العاديين من حيث القدرات العقلية والجسمية او الحسية او ما يتصل بالخصائص السلوكية او اللغوية او التعليمية الى درجة يصبح من الضروري معها تقديم خدمات مساعدة لتلبية تلك الحاجات لدى هؤلاء الاطفال" (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،٢٠٠٦، ص٣).

الفصل الثاني : الاطار النظري

سيتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة الحالية وهي الامل، والمناعة النفسية .

اولاً : الامل

يرى لازروس (Lazarus) ان الامل حالة عقلية يمر بها الانسان في المواقف الصعبة التي لا تكون المخرجات الايجابية التي يهدف لها الفرد قد حدثت بالفعل بل متوقع حدوثها مستقبلاً وفي الغالب بالموقف غير المرغوب (Lazarus،2006،p:241). والامل يعتمد على فهمنا لما يحصل من احداث في الحياة ومحاولة التكيف معها ويحوي حكم ايجابي وسلبي وامكانية من التوصل للنتائج الايجابية منها حيال الاحداث الضاغطة، ويعد القدرة التي يدركها الفرد لتساعده بالدافعية وكذلك ايجاد طرائق تمكنه من تحقيق الاهداف التي يرغب بها، ويرى لازروس اننا نحتاج الامل بحياتنا لأنه من دونه نشعر بالإحباط واليأس ويكون السلوك الصادر منا لا معنى له، وهو يعد لدى لازروس امراً حيوياً بالحياة اليومية لأنه يزودنا بأرضية تمكننا من ان نحقق رغباتنا وهو ستراتيجية يستطيع الفرد من خلالها تحمل الصعوبات وان يواجه الظروف المعقدة ويكون على استعداد ان يحقق رغباته وطموحاته (Lazarus،1999،p:12).

وللأمل الاثر الايجابي على الصحة النفسية والجسدية وهذا ما اكدت عليه عدة دراسات منها دراسة شاير وكارفر (Schier&Carrer،2000) ان تعزيز الامل يؤمن للفرد بان النتائج سوف تتحقق اذا اننا نرى التوقعات الايجابية لها الاثر على توافق الانسان النفسي حين يواجه مصاعب ومشكلات معقدة في حياته (Schier&Carrer،2000،p:8). وللإرشاد النفسي اهدافاً يقوم بها

فالمرشد النفسي يقدم المساعدة الى الفرد يعلمه تحديد اهدافه وايضاً يقوم بمساعدته عن التخلي عن الاهداف غير الواقعية ويقوم بعملية الابدال بأهداف واقعية، والمرشد يدعو المسترشد للمحافظة على معتقدات ايجابية وان يركز على النجاحات بدل الفشل، والمساعدة في تحديد اهداف واضحة واثارة الدافعية والقدرة على حل المعوقات والتغلب عليها (Floyd et al،2000،p:66). وهناك علاقة بين الامل والضيق والدعم النفسي والاسناد الاجتماعي وتفاعل بين التعب والاجهاد والامل، المرتبطين بالإعاقة وان امهات ذوي الاحتياجات الخاصة ذوات مستويات عالية من الامل بلغو مستويات ادنى من الاجهاد المتصل بالإعاقة من امهات الذين لديهم امل منخفض، وقد وجد ان الامل والدعم والاسناد الاجتماعي تؤدي الدور الكبير في محنة الاباء والامهات .

ان الامل يكون عاملاً للمرونة على سلامة امهات ذوي الاحتياجات الخاصة النفسية وايضاً يكون عامل للوقاية ضد الصعوبات النفسية، وان امهات ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الامل المرتفع تكون لديهم

مستويات اقل من القلق والتوتر،ان الارشاد بالأمل عملية تطوير اذ يقوم المرشد بمساعدة الاسر والامهات من خلال استدعاء الطاقة والافكار الايجابية والسعي لان تتحقق اهداف العملية الارشادية، وان الاسر الذين لديهم مستويات عالية من الامل هم اكثر ثقة من اولئك الذين يتسمون بمستويات منخفضة من الامل كذلك تكون تجربتهم اقل صعوبة في تطوير افكارهم والتفكير يكون اكثر مرونة من اسر الذين يكونوا منخفضو الامل (Horton&Wallander،2007،p:278).

ثانياً: المناعة النفسية

من النظريات التي يرتكز عليها موضوع الشدة والتعب والاجهاد والاثر الناجم على الانسان فالعلاقة بين الارهاق والقلق ليس بنظرية مثل ما هو مبدأ مسلم به فالحياة النفسية للفرد في الظروف الطبيعية هي تعبير للتوازن ما بين امكاناتنا بتحمل التجارب التي نمر بها وبين قوة هذه التجارب ولكل فرد قدرة محدودة اقرب ما تكون للمناعة النفسية بتحمل الشدة والارهاق وما زاد عنه هو اخلال بهذا التوازن مسبباً استنزاف الطاقة للفرد وان من الممكن لأي فرد ان تنهار مناعته النفسية امام الارهاق (كمال،١٩٨٨،ص ١٨٩) . وهنا يرى هانز سيلي ان من العوامل المهمة التي تؤثر على الصحة النفسية هي الضغوط لأنها تضعف وظائف الاعضاء، ويحدد سيلي انواع ثلاث لمواجهة الضغوط :

١- مرحلة الانذار :اي مرحلة رد الفعل للأخطار وهي تبدا حين يدرك الفرد وجود خطر ضاغط فيقوم الجهاز العصبي السمبثاوي بتعبئة اجهزة الدفاع بالجسم وتظهر تغيرات عديدة في الجسم .

٢- مرحلة المقاومة :باستطاعة الفرد من التكيف للعامل الضاغط والوصول به الى التحسن واختفاء الاعراض التي ظهرت سابقاً، فاذا كان التعامل مع تلك الضغوط ناجح واذا كانت طريقة التعامل مع الضغوط فاشلة فستؤثر على الكائن الحي سلبياً.

٣- مرحلة الانهاك : هنا تضعف مقاومة الجسم ويضعف التكيف، ويصاب الانسان بالضعف ويكون واهناً، وبعد التعرض مدة طويلة للضغوط جاهداً يحاول الجسم التكيف فيحدث الانهاك والفرد يتعرض هنا للانهيار (الخواجة،٢٠٠٠، ص ٥٨).

ان المناعة النفسية هي امتلاك الانسان احساساً بانه جدير بمواجهة احداث الحياة التي يتعرض لها وباستطاعته ان يتعامل معها بعيداً عن الاضطرابات النفسية ويتعامل بفاعلية مع الاحداث الضاغطة ويعمل على مواجهتها ويتحمل الاحباطات والاخفاقات حتى يحقق الاهداف التي وضعها،ان المناعة النفسية لها الاثر المهم في الحيلولة دون حدوث الاثر السلبي المتوقع نتيجة ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة فضعفها يجعل الفرد معرضاً الى الانفعالات السلبية ويكون اكثر استجابة للمواقف غير السارة والتحمل والتفاعل والتواصل مع الاخرين،ان الفرد ذو الشخصية المتمتعة بالمناعة النفسية لديه ادراك لضغوطات الحياة ولديه استجابات اكثر توافق ونظرته للأحداث متزنة وهي ليست ضاغطة،ان المناعة النفسية تخفف من حدة الحدث الضاغط على الانسان وتساعد على تبنيه طرق نشطة للمواجهة بشكل

افضل،ان الفرد الذي يلاقي الاحداث بمحاولة تغييرها نحو الافضل ويتمتع بشعور ايجابي يتسم بالأمل والتفاؤل بعيداً عن الاحباط والتشاؤم وهذا يكون دافع له للإنجاز(جودة،٢٠٠٨، ص ٤٣).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يشتمل على منهج البحث ونوع التصميم وعرض مجتمع البحث وعيناته واداتا البحث الخاصة به .

اولاً: منهج البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يمكننا من استخدام الفرضيات للتعرف على تأثير اسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو افضل منهجية لدراسة عدد من المشكلات النفسية والتربوية (عودة،١٩٩٢، ص ١١٩) .

ثانياً: التصميم التجريبي :

يعني الهيكل الاساس للتجربة ووصف الجماعة التي يتكون منها افراد التجربة (العيسوي،٢٠٠٠،ص ٨٠)، ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدم الباحث تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول (١) يبين ذلك .

- اختار الباحث (٢٠) من الامهات بعد اجراء الاختبار القبلي للذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس المناعة النفسية .
- توزيع افراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين، تجريبية واخرى ضابطة بواقع (١٠) من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة لكل مجموعة .
- استخدام الاسلوب الارشادي الامل مع افراد المجموعة التجريبية، اما افراد المجموعة الضابطة فلا تتعرض الى اسلوب ارشادي .
- اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة الفروق ودلالتها وتأثير الاسلوب الارشادي (الامل) في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما في جدول (١).

جدول (١)التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة التجريبية		اسلوب الامل	
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	بدون معالجة	اختبار بعدي

ثالثاً : مجتمع البحث

المجتمع الحالي يتكون من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين من دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يتواجد فيها ابنائهن، والبالغ عددهن (٤٧٩) ام في قضاء العزيزية .

رابعاً : عينة التحليل الاحصائي

من اجل ذلك قام الباحث بالتحليل الاحصائي لمقياس المناعة النفسية وتطبيق المقياس الذي تم بناءه على وفق نظرية (هانز سيلي)على عينة مكونة من (١٠٠) من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة وتم

اختيارهن بطريقة عشوائية متساوية من دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقضاء العزيزية التي يتواجد فيها ابنائهن .

خامساً : عينة التطبيق (التصميم التجريبي)

تكونت عينة التطبيق لمقياس المناعة النفسية النهائية من (١٠٠) من الامهات ذوي الاحتياجات الخاصة ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من الذين حصلوا على درجات اعلى من الوسط الفرضي على المقياس والبالغ (٦٠) درجة، وقد بلغت عينة التطبيق للبرنامج الارشادي للمجموعتين التجريبية والضابطة (٢٠) من الامهات وتم اختيارهن من اللاتي حصلن على درجات اعلى من المتوسط والبالغ (٦٠) عند تطبيق مقياس المناعة النفسية .

سادساً : ادوات البحث

لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بالاتي :-

أ- بناء مقياس المناعة النفسية وفق نظرية (هانز سيلي) (Selye،1976) .

ب – بناء برنامج ارشادي بأسلوب الامل وفق نظرية (لازروس) (Lazarus)،1999 .

١- مقياس المناعة النفسية، قام الباحث ببناء مقياس للمناعة النفسية يلائم طبيعة البحث وعينته وفق نظرية لـ (هانز سيلي) .

٢- تحديد المفهوم : اعتمد تعريف هانز سيلي حيث عرفه " المقاومة والصمود النفسي امام الضغوط التي يواجهها الفرد (Selye،1976،44: p).

٣- تحديد فقرات المقياس وصياغتها : من اجل ذلك اعتمد الباحث الاتي في اعداد الفقرات وفق نظرية المناعة النفسية ان يكون محتوى الفقرة واضح، وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة، استخدام المفردات اللغوية السهلة وغير المعقدة، وايضاً تكون بعيدة عن الملل وغير مطولة، وتكون المقياس من (٢٠) فقرة ووضع امام كل فقرة ثلاث بدائل عرضت على عدد من الخبراء والمحكمين .

٤- اعداد تعليمات المقياس: اتسمت التعليمات بالوضوح وتم توضيحها للمستجيبين وان الغرض من الدراسة هو غرض علمي فقط .

٥- تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح : تم تحديد بدائل ثلاث وأعطيت درجات تتراوح من (٣- ٢ - ١) حيث تعطى (٣) للمستجيب الذي اختار (تنطبق علي دائماً) و (٢) للمستجيب الذي اختار (تنطبق علي احياناً) ودرجة (١) اذا اختار المستجيب (لا تنطبق على ابداً) .

٦- التحليل المنطقي لفقرات مقياس المناعة النفسية : تم ذلك من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٨٤،٣)عند مستوى دلالة (٠٥،٠)وبدرجة حرية (١).

٧- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المناعة النفسية : ان القوة التمييزية لفقرات المقياس من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها (Ebel،1972،p:392). وتم استخراج ذلك من خلال مؤشرات صدق البناء :-

١- حساب القوة التمييزية للفقرات :

ان الهدف من حساب القوة التمييزية هو تقديم المعلومات عن الفروق الفردية بين الافراد في استجاباتهم على المقياس فالتمييز يعطي مؤشراً لفعالية تمييز المفحوصين ذوي الاداء العالي وذوي الاداء المنخفض على المقياس (فيركسون،١٩٩١،ص ٥١٥) . واستخدم الباحث اسلوب المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس من عينة التطبيق البالغ عددها (١٠٠) من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبعد تطبيق المقياس، رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة على مقياس المناعة النفسية، وتم اعتماد نسبة (٢٧%) تصاعديا و(٢٧%) تنازليا من افراد العينة في كل مجموعة كما في

جدول (٤)القوة التمييزية لمقياس المناعة النفسية بأسلوب العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٧٩٢	٠،٨٧٦	١،٥٦٤	٠،٦٧٨	٥،٩٨٧
٢	١،٨٩٩	٠،٦٩٤	١،٢٣٣	٠،٩٨٦	٥،٩٧٥
٣	١،٨٥١	٠،٥٦٨	١،١٢٢	٠،٨٧٧	٦،٨٧٧
٤	١،٨٢١	٠،٧٣٤	١،٢٣٤	٠،٥٤٨	٧،٩٨٧
٥	١،٩٨٧	٠،٦٥٤	١،٢٢٢	٠،٧٥٤	٨،٠٧٨
٦	١،٩٧٨	٠،٥١١	١،١٢٣	٠،٦٧٧	٧،٧٨٥
٧	١،٨٧٨	٠،٧٨٣	١،٢٦٤	٠،٨٩٧	٧،٦٧٩
٨	١،٨٧٦	٠،٦٧٨	١،٢١٣	٠،٧٥٦	٨،٠٦٦
٩	١،٩٥٢	٠،٨٤٥	١،٢٥٣	٠،٨٦٣	٦،٨٥٣
١٠	١،٧٥٩	٠،٧٦١	١،١٢٧	٠،٦٤٨	٨،٦٥٤
١١	١،٧٩٨	٠،٥٤٤	١،٢١٦	٠،٥٨٧	٧،٠٢١
١٢	٢،٦٢١	٠،٩٨٧	١،٤٥٦	٠،٦٨٤	٦،٩٠٦
١٣	١،٨٨٩	٠،٨٠٥	١،١٢٢	٠،٧٨٢	٦،٠٨٠
١٤	١،٩٧٧	٠،٥٧٤	١،١٣٤	٠،٥٧٠	٥،٤٨٤
١٥	١،٩٦٦	٠،٨٧٦	١،٢٣٣	٠،٦٥٤	٦،٦٥٩
١٦	١،٩٨٠	٠،٦٩٠	١،١٤٢	٠،٤٩٠	٧،٨٩٧
١٧	١،٨٩٥	٠،٦٩٨	١،١٩٣	٠،٦٥٤	٦،٩٥٤
١٨	١،٨٩٧	٠،٥٤٣	١،١٢٣	٠،٧٦٠	٦،٨٧٦
١٩	١،٨٦٥	٠،٨٩٣	١،٢١٣	٠،٩٣٣	٧،٤٢٢
٢٠	١،٩٧٥	٠،٦٨٧	١،١٤٢	٠،٧٦٥	٦،٨٩٦

٢- صدق الفقرات :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) لحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية، استخدم معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، واعتمد الباحث عينة التحليل الاحصائي ذاتها لاستخراج القوة التمييزية للفقرات البالغة (١٠٠) (فيركسون،١٩٩٩،ص ٥١٥) . وبعد حساب الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة من فقرات المقياس اتضح ان جميع الفقرات كانت ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٩٨) اذ تكون الفقرة مميزة عندما يكون معامل ارتباطها (٠٩٨،٠) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠،٦٥٣	١١	٠،٥٣٤
٢	٠.٦٥٣	١٢	٠،٦٣٢
٣	٠،٥٩٣	١٣	٠،٥٣٢
٤	٠،٥٠٨	١٤	٠،٦٠٥
٥	٠،٦١٢	١٥	٠،٧٤٣
٦	٠،٧٠٩	١٦	٠،٦٥٤
٧	٠،٥١٢	١٧	٠،٥٨٤
٨	٠،٧٥٠	١٨	٠،٧٨٩
٩	٠،٥٣٦	١٩	٠،٥٤٣
١٠	٠،٤٥٠	٢٠	٠،٦٥٤

الثبات :

الثبات هو دقة المقياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يعطيه من معلومات عن سلوك الفرد (النبهان،٢٠٠٤،ص ٢٤٨). وتحقق الباحث من ذلك كالاتي :-

- الاختبار واعادة الاختبار :-

من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد وبعدها يعاد تطبيقه بعد أسبوعين على المجموعة نفسها، من ثم يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات و بلغ الثبات لمقياس المناعة النفسية (٧٩،٠) وهو ثبات جيد (عبد الرحمن،٢٠٠٨،ص ١٨٠)

- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي :-

يعني حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وقد بلغ معامل الثبات (٨٢،٠) وهو ثبات جيد (النبهان،٢٠٠٤،ص٢٥٠) .

المؤشرات الاحصائية :

الظواهر النفسية تتوزع توزيع اعتدالي بين افراد المجتمع، وقد تم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس التي تبين مدى قرب التوزيع لأفراد العينة من التوزيع الطبيعي(العساف،١٩٨٩، ص ١٢٥). والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)المؤشرات الاحصائية لمقياس المناعة النفسية

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٤٥،٦٥
الوسيط	١٢،٤٨٧
المنوال	٥٧،١٠
الانحراف المعياري	٩،٣٤٣
الالتواء	-٠،٠٠٩
التفرطح	٠،٠٧٠
المدى	٢٥،٠٠
اقل درجة	١٩،٠٠
اعلى درجة	٥٧،٠٠٨

الوسائل الاحصائية :

١- استخدم معامل ارتباط بيرسون واستخراج ثبات المقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للعينات .

٢- معادلة الفاكرونباخ استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس .

٣- test،T استخدم لمقياس المناعة النفسية .

٤- استخدام ولكوكسن للتحقق من الفرضيات لأهداف البحث .

٥- للمقارنات الثنائية البعدية لفرضيات البحث استخدم مان وتني .

البرنامج الارشادي :

بناء البرنامج الارشادي بأسلوب الامل، حيث اعتمد الباحث في بناء البرنامج الارشادي على خطوات بوردر (Border& Dryra،1992، 487 :p) .

وتكونت خطوات البرنامج الارشادي كالاتي :-

-تحديد درجات الامهات .

-كتابة الالويات .

-تحديد اهداف البرنامج .

-تحديد نشاطات البرنامج وتنفيذه .

-تقويم نهائي لكافية البرنامج .

من اجل انجاز هدف البحث الحالي حيث يتمثل بالتعرف على تأثير اسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة يلائم طبيعة البحث واهدافه

في الارشاد وفنيات الاسلوب هي (تنمية المناعة النفسية والتحكم بالأفكار والسيطرة على الانفعالات، والتحكم بالمواقف الطارئة والضاغطة، التفاؤل، والمسؤولية الاجتماعية، والتواصل والالتزام، التدريب البيتي). جدول رقم (٧) يوضح الجلسات الارشادية بأسلوب الامل للمجموعة التجريبية ومواعيد انعقادها .

جدول (٧)الجلسات الارشادية ومواعيدها

ت	الجلسة	الموضوعات	الوقت	التاريخ و اليوم
١	الاولى	الافتتاحية	٦٠دقيقة	٢٠٢٤/١١/٣ الاحد
٢	الثانية	تنمية المناعة النفسية	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/٦ الاربعاء
٣	الثالثة	تنمية التحكم بالأفكار	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/١٠ الاحد
٤	الرابعة	السيطرة على الانفعالات	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/١١ الاثنين
٥	الخامسة	التحكم في المواقف الطارئة والمتعبة	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/١٤ الخميس
٦	السادسة	تنمية العمل مع المواقف الصعبة والضاغطة	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/١٧ الاحد
٧	السابعة	الشعور بالتفاؤل	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/١٨ الاثنين
٨	الثامنة	تنمية المسؤولية الاجتماعية	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/٢١ الخميس
٩	التاسعة	التواصل والالتزام والشعور بالمتعة مع الابناء	٤٥دقيقة	٢٠٢٤١١//٢٤الاحد
١٠	العاشرة	تحمل المسؤولية وتقديم الرعاية	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١١/٢٨ الخميس
١١	الحادية عشر	الصمود وعدم الانسحاب بمواجهة الاحداث	٤٥دقيقة	٢٠٢٤/١٢/١ الاحد
١٢	الثانية عشر	الختامية	٦٠دقيقة	٢٠٢٤/١٢/٣ الثلاثاء

وفيما يلي نقدم مثالاً توضيحياً لإدارة الجلسات الارشادية وايضاً يوضح كيفية الاستخدام للاستراتيجيات السابقة التي تم استعراضها من اجل دعم الاسلوب الارشادي كما ننوه ان الجلسات للبرنامج تم اشتقاقها من فقرات مقياس المناعة النفسية الذي بني لتحقيق اهداف البحث، كما موضح بجدول (٨).

جدول (٨)(انموذج لإدارة الجلسات الارشادية)

(الجلسة السابعة)

الجلسة السابعة : الشعور بالتفاؤل مدة الجلسة :٤٥ دقيقة

عنوان الجلسة	الشعور بالتفاؤل
هدف الجلسة	مدى حاجة افراد المجموعة الارشادية بأن يكونوا متمتعين بالشعور بالتفاؤل
الفنيات	تقديم الموضوع،المناقشة،التفاؤل
الانشطة والفعاليات	*شكر المجموعة الارشادية الامهات كونهم حضروا الجلسة *المتابعة والمناقشة للتدريب البيتي مع افراد المجموعة من الامهات *موضوع الجلسة الشعور بالتفاؤل وتعريفه

	*المناقشة مع المجموعة الارشادية لموضوع الجلسة *ما اسباب عدم الشعور بالتفاؤل *بيان اهمية الشعور بالتفاؤل *تطبيق الشعور بالتفاؤل مع المجموعة الارشادية
التقويم البنائي	المراجعة للجلسة الارشادية وما حصل فيها بشكل مختصر والتعرف على اراء المجموعة الارشادية بالجلسة .
التدريب البيتي	الطلب من المجموعة الارشادية ان يذكروا الاسباب التي تؤدي الى ضعف الشعور بالتفاؤل .

ادارة الجلسة السابعة

هدف الجلسة :

الفنيات المستخدمة :

- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية والاطمئنان على احوالهن .
- متابعة التدريب البيتي لأفراد المجموعة الارشادية .
- تقديم الشكر لأفراد المجموعة الارشادية لالتزامهن بأداء التدريب المنزلي والحضور وايضاً الالتزام بالجلسات الارشادية .
- تقديم موضوع الجلسة الارشادية وهو الشعور بالتفاؤل .
- بعد ذلك يكون الحديث عن موضوع الشعور بالتفاؤل، ويعني كل المشاعر الايجابية التي تقوم او تدفع بالفرد بالاتجاه الايجابي وسعيهُ لان يحقق اهدافهُ جميعاً بكل عزيمة واصرار

والنظر بإيجابية للحياة، والامر المهم هو جعل الفرد يشعر بالتفاؤل والاطمئنان من خلال الاحتواء الاسري والعائلي ومشاعر الحب والدفء من قبل الوالدين والاخوة والاقرباء والاصدقاء والتواصل والعلاقات الاجتماعية والتعاطف من قبل المجتمع والبيئة المحيطة ووسائل الدعم والاسناد النفسي والاجتماعي والرعاية والاهتمام .

- يطلب الباحث من افراد المجموعة الارشادية ان يشاركوا رأيهم ومعلوماتهم عن الشعور بالتفاؤل ونستمع باهتمام لكل ما يقوله وتشاركهم ببعض المداخلات .

وبعد ذلك يوضح الباحث اسباب ضعف الشعور بالتفاؤل لدى الافراد بنقاط وهي :

- التجارب والخبرات الشخصية الصادمة .
- الظروف الاجتماعية، او الحرمان او المعوقات التي تؤدي للفشل .
- التنشئة اللاسوية .
- ضعف القدرة على التأقلم .

بعدها يوضح الباحث أهمية الشعور بالتفاؤل :

- يقوي الشعور بالسعادة والرضا .

- يحسن الصحة النفسية والعقلية والجسدية للفرد .
- الدور المهم في تحقيق الفوز والنجاح بمواجهة مصاعب الحياة المختلفة .
- تحفيز الدافعية والاصرار .
- القدرة على اصدار القرارات السليمة وكذلك حلل المشكلات المختلفة .
- القدرة على بناء علاقات ايجابية مع المحيط الاجتماعي .
- القدرة على تحقيق الانجازات والاهداف .

التقويم البنائي :اعادة كل ما دار في الجلسة الارشادية مع افراد المجموعة الارشادية .

التدريب البيتي : يطلب من افراد المجموعة الارشادية ذكر الاسباب التي تدفعهن الى فقدان الشعور بالتفاؤل .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

سوف يتم بهذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وصولاً للتوصيات والمقترحات ومن اجل ذلك تم التحقق من الفرضيات التالية :

١- الهدف الاول التعرف على المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة من عينة التصميم التجريبي البالغ عددها (١٠٠) وتم حساب المتوسط الحسابي للعينة اذ بلغ (٧٥،٦٧) وبانحراف معياري (٨٤٩،١٠) وبمقارنته مع المتوسط الفرضي لمقياس المناعة النفسية البالغ (٦٠) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩٥٧،٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٩٨،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٩٩) وهي دالة احصائياً ويدل ذلك على نمو المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المناعة النفسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المناعة النفسية	١٠٠	٦٧،٧٥	١٠،٨٤٩	٦٠	٤،٩٥٧	١،٩٨	دالة

٢- الهدف الثاني :تأثير اسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الفرضية الاتي :

-الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠)بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده على مقياس المناعة النفسية ولاختبار صحة الفرضية استخدم الباحث اختبار ولكوكسن وظهر ان القيمة المحسوبة تساوي (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٧) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب افراد المجموعتين التجريبية قبل البرنامج وبعده لصالح نتائج الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة كما في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة ٠،٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	١٠	٧٥،٢٢	٣،٦٩٨	٤٤	٤،٣٤	صفر	٧	دالة لصالح الاختبار البعدي
	البعدي		٣٩،٤٤	١،٣١٢	صفر	صفر			

قيمة ولكوكسن الجدولية تساوي (٧) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) .

-الفرضية الثانية :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط رتب درجات امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعده على مقياس المناعة النفسية، والاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار ولكوكسن وظهر ان القيمة المحسوبة تساوي (٦،١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٧) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) مما يشير الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة قبل البرنامج وبعده، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية كما موضح بالجدول (١١).

جدول (١١) قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	١٠	٧٢،٣٣	٣،٥١٤	٢٨،٣	٤،٨٤	١٧،٦	٧	غير دالة
	البعدي		٧٤،٤٥	١،٨٤٢	١٦،٤	٢،١٢			

قيمة ولكوكسن الجدولية تساوي (٧) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) .

-الفرضية الثالثة :لا يوجد تأثير للأسلوب الارشادي الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة .لمعرفة حجم اثر الاسلوب الارشادي الامل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة وبواقع (١٠) من الامهات في كل مجموعة وبعد تطبيق مقياس المناعة النفسية (البعدي) تم استخدام اختبار (مان – وتني) للعينات المتوسطة ولحساب حجم الاثر بدلالة القيمة الزائية (٦٧،٠) تبين ان قيمة معامل الارتباط والبالغة (٧٨،٠) اكبر من درجة القطع البالغة(١٥،٠) ويشير ذلك ان حجماً كبيراً للبرنامج الارشادي بأسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

المجموعة	الاختبار	العينة	القيمة الزائية	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	حجم الاثر
التجريبية والضابطة	البعدي	١٠	٢،٨٩٥	٠،٧٨	٠،٦٧	كبير

حجم الاثر كبير عندما يكون مربع معامل الارتباط اكبر من (١٥،٠)

تفسير النتائج :

بعد استعراض النتائج التي تم التوصل اليها يتضح تأثير البرنامج الارشادي بأسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة، فنرى بما يتعلق بتأثير اسلوب الامل في تنمية المناعة النفسية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، تبين وجود تأثير للبرنامج الارشادي وذلك من خلال الفروق التي ظهرت في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وفي نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني ان اسلوب الامل والانشطة والفعاليات والجلسات المستخدمة في البرنامج الارشادي لها دور كبير بأدراك افراد المجموعة الارشادية، ويتضح ان اسلوب الامل له دور وتأثير في مساعدة الامهات في المجموعة الارشادية في تنمية المناعة النفسية لدى افراد المجموعة الارشادية، وهذا ما اشار اليه (لازروس) ان لأسلوب الامل دور كبير وحيوي فهو يعتمد على فهمنا لما يحصل من احداث الحياة الضاغطة والتكيف واحتوائها بشكل ايجابي وكذلك دوره في اثارة الدافعية لإيجاد طرق تمكن الامهات من تحقيق الاهداف التي ترغب بهاLazarus،2006،p.p:241-243) . ويعتقد لازروس ان الامل نحتاجه بحياتنا فمن دونه نشعر بالإحباط واليأس ومن خلاله نستطيع مواجهة الظروف الصعبة والمعقدة ولدينا القدرة على تحقيق الرغبات والطموحات بشكل سليم وصحيح لان الامل يكون عامل مرونة يوفر للأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة حاجتهن النفسية ويكون عامل وقاية ضد المشكلات والمصاعب والضغوط النفسية ودوره كبير ومؤثر على الصحة النفسية والجسدية ويوفر التوافق النفسي والاجتماعي عند مواجهة الضغوط والصعاب (Lazarus،1999،p.p:11-12) .

ومن خلال تلك النتائج تبين ان امهات ذوي الاحتياجات الخاصة لديهن ضعف في المناعة النفسية، ويجب مساعدة تلك الامهات لرفع مستوى المناعة النفسية لديهن لأهميتها القصوى في مواجهة الضغوط والصعاب من خلال بناء برامج ارشادية نفسية متخصصة تقدم لهن كي تساعدهن وتوفر لهن الدعم النفسي والاسناد الاجتماعي ، وان اسلوب الامل له الدور الكبير في نمو المناعة النفسية لأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة .

التوصيات :

من خلال نتائج البحث التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي :-

١- التأكيد على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقديم الارشاد النفسي لأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الصحة النفسية من اجل صحتهن النفسية .

٢- تكثيف الجهود للوزارة من اجل عمل ندوات ودورات ارشادية نفسية متخصصة للعاملين في تلك المعاهد حتى يقدموا افضل الخدمات المتخصصة لأمهات واسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- يمكن لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطبيق البرنامج الارشادي وتقديمه لأمهات واسر المعاقين في معاهد ومراكز اخرى لتعم الفائدة منه .

٤- يجب تفعيل قنوات الاتصال بين المعاهد والمراكز التي تقوم بتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة مع مراكز البحوث النفسية والاجتماعية في الكليات والمعاهد في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية .

المقترحات :

يقترح الباحث الاتي :-

١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في دور ومراكز اخرى وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى امهات ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- اجراء دراسة مشابهة وعلاقتها بسبل تطوير جودة الخدمات التي تقدمها مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- اجراء دراسة مشابهة وعلاقتها بالأبعاد النفسية والاجتماعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ومعاناتهم.

المصادر العربية :

*الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٤):**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، القاهرة،مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع .

*الخواجة، جاسم محمد (٢٠٠٠): علاقة الضغوط النفسية بالإصابة بمرض السرطان، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد ١٠، العدد ٢، القاهرة .

*عبد الرحمن، سعد(٢٠٠٨): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط١، القاهرة،مصر، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع .

*العيسوي، عبد الرحمن حمد(٢٠٠٠): **الاحصاء السيكولوجي التطبيقي**، كلية الآداب،جامعة الاسكندرية،دار المعرفة الجامعي .

*العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩):**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.

*عودة، احمد سليمان (١٩٩٢): **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، اربد،جامعة اليرموك،كلية التربية،مطبعة جامعة اليرموك،الاردن .

*فيركسون، جورج، اي (١٩٩١): **التحليل الاحصائي في التربية** وعلم **النفس**، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.

*كمال،علي (١٩٨٨): **النفس،انفعالاتها، وامراضها وعلاجها**، ط٤، دار واسط، بغداد .

*كوري،جيرالد (٢٠١١): **النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي**، ترجمة سامح وديع الخفش، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع .

*النبهان، موسى (٢٠٠٤):**اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع

المصادر الاجنبية :

*Allen،M .J& Yen،W.M (1979):**Introduction measure Theory**،California،Book،col.

*Allmanal & jaff DL(1978): **Abnor and psychology ica the ifecycle tlarber** of row publishers.

*Eble R. L. (1972): **Essentials of educational measurement**، prentice Hall–Inc، Englewood cliffs، New Jersey.

*Floyd،R.K.، Ulven .Lopez، S.J.،J.C.،&Snyder،C.R.(2000): **Hope therapy،Helping clients build a house of hope** .In C.R.Snyder،Handbook of hope Theory،measures and application،San Diego،CA Academic Press.

*Haller S.L. Barker،E.T.،Selter،M.M.،Floyd،F،.Greenberg،J.، Orsmond،G.،&Bolt،D.(1997):The relative risk and timing of divorce in Families of children with an autism spectrum disorder .**Journal of Family Psychology**.

*Horton،T.V.،& Wallander،J.L.(2001): Hope and social support as resilience factors against psychological distress of mother who care for children with chronic physical conditions،**Rehabilitation psychology**.

*Lazarus،R. (1999): **Hope Despair،Sadness**، Grief Emotions .Academic search elite .

*----------(2006): **Stress and Emotion**،New York،Springer publishing company، Inc .

*Pengilly &Dowd:Joy Wyatt &E. Thomas (2000): Hardiness and social support as moderators of stress،**Journal of Clinical Psychology**.

٢٠

*Selye .H.(1976):**The Stress of life**،New York،Mc Graw –Hill Book Company.

*Schier،M.F.،Carver،C.S.Bridg M.W.(1994) :Distinguishing Optimism from Neuroticism and،Trait anxiety،self –mystery and self –Esteem : **Journal of personality and social psychology** .vol.67.No6.

*----------(2000): **Adapting to cancer the importance of Hope and purpose** .U.S.A.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء المحكمين الذين حكموا على صلاحية المقياس والجلسات الارشادية

ت	اسماء المحكمين والقابهم العلمية	مكان العمل
١	أ. د. سهيلة جواد كاظم	كلية التربية / جامعة واسط
٢	أ. م .د. نبيل عباس رشيد	كلية التربية / جامعة المستنصرية
٣	أ. م .د. جعفر عبيد العامري	كلية التربية / جامعة بابل
٤	أ. م .د خالد ابراهيم الوائلي	الكلية التربوية المفتوحة / بغداد
٥	أ. م .د. صلاح عدنان الشمري	كلية التربية/ جامعة واسط

لحق (٢)

مقياس المناعة النفسية بصورته النهائية

عزيزتي الام ...

تـحية طـيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قراتها بدقة واختيار بديل واحد من البدائل الموضوعة امام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (√) في حقل البدائل الذي ينطبق عليك لذا يأمل الباحث تعاونك بالإجابة وستكون المعلومات لأغراض البحث العلمي ولا يطلع على الاجابة احد سوى الباحث لذا لا حاجة لذكر الاسم .

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر بالحيوية والنشاط وانا ارعى ابني .			
٢	ينتابني اليأس والاحباط بسبب الضغوط .			
٣	السعادة تغمرني وانا اهتم واقدم الخمة لابني .			
٤	ارى ان جميع المشكلات لها حلول .			
٥	الحياة لها معنى بوجود ابني .			
٦	اخجل كون ابني معاق .			
٧	اني قادر على مواجهة الفشل والاخفاقات .			
٨	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي .			

٩	اتمتع بالمناعة في مواجهة الضغوط .			
١٠	يسبب لي الارهاق والتعب ابني المعاق .			
١١	تواصلي وتعاوني مع الاخرين معدوم .			
١٢	اتحلى بالطاقة لاداء جميع اعمالي .			
١٣	الامور السيئة سوف تتحسن شيئا فشيئا .			
١٤	لدي الطموح الكافي لتحقيق اهدافي .			
١٥	جهودي استثنائية في رعاية ابني .			
١٦	قدرتي ضعيفة في مواجهة الضغوطات .			
١٧	لدي القدرة في مواجهة الاحداث والمشكلات الطارئة .			
١٨	لدي شعور عالي بالمسؤولية .			
١٩	اجد الدعم والاسناد من الاخرين تجاه ابني .			
٢٠	اتسم بالهدوء والتوازن .			